وبرمضان للعلمية وزيادة الالف والنون وسحر ورجب اذا اريد
بهما معين منعا من الصرف للعلمية والعدل الاول معدول من السحر
والثاني عن الرجب فان لم يرد بهما معين صرفا وقد نظمت ما ذكر
فقلت

وكل اسماء النبي العلا ⁘ في عجمة لها انتظام وولا
واستثني منها اربعا كتسرد ⁘ هود شعيب صالح محمد
اسماءهم مصروفة ومثلها ⁘ لوط ونوح ثم شيث كلها
وذا لفقد علة في الاول ⁘ وفقد شرط عجمة فيما ولي
واستثني من اسماء املاك العلا السما رضوان ثم مالك المعظما
ومنكر ثم نكير المعرب ⁘ اسماءهم ممنوعة تلك الادب
واحكم لرضوان بمنع الصرف ⁘ حكم الجميع والثلاثة اصرف
لكنه لعلة الزيادة ⁘ مع علم وفي السوى بالعجمة
واصرف لاسماء الشهور ما عدا ⁘ شعبان ثم رمضان القاعدا
كمثل رضوان وفي جمادى ⁘ لالف التانيث عن المرادا
ورجب مع صفر ان عينا ⁘ فامنعهما الصرف والاخوانا
والمنع فيهما اتى للعدل ⁘ مع علمية فخذ للفضل

قوله فيروز ونجام الاول اسم جنس لجوهر معروف كالياقوت والثاني اسم
لما تحمل ذنب الدابة قوله لفقد الشرط الاول وهو استعماله في اللغة الا
عجمية علما قوله وشتر كذا في نسخة وعليها كتب بعض تلامذة المصنف
وهو اسم حصن بامران او بذ يا ربكر وفي نسخة بدل وشتر وشنت
قوله لفقد الشرط الثاني وهو الزيادة على الثلاثة احرف لان القلعة
الاعجمية مبنية على الطول بخلاف العربية اللغة العربية وانما لم
يؤثر العجمة هنا في المنع من الصرف مع سكون الوسط كما اثرت العلمية
فيما سبق في منع صرف المونث الساكن الوسط واما التانيث فانه
علامة مقدرة وتظهر في بعض التصرفات فله نوع قوة فجاز ان
يعتبر مع سكون الوسط وان لا يعتبر كما سبق في جواز المنع من
الصرف وعدمه في الثلاثي الساكن الوسط فان قلت قد اعتبرت
العجمة في حمص وماه وجور مع سكون الوسط فلم لم تعتبر هنا هنا
والجواب ان اعتبارها فيما سبق مقوية للتانيث المعنوي
والعلمية

والعلمية ليلا يقاوم سكون الوسط احدهما ولا يلزم من اعتبا
اعتبارها مقوية سببا اخر اعتبارها سببا بالاستقلال كما هنا
قوله يجوز فيه الصرف وعدمه قال في المساعد والجمهور على تحتم
الصرف قوله متحتم المنع لقيام حركته مقام الحرف الرابع قياسا على
ما تقدم في المونث المعنوي محرك الوسط لكن الاكثر الصرف وفرق
بينه وبين المونث بان التانيث المعنوي اقوى من العجمة لان له
علامة مقدرة بخلاف العجمة تنبيه قد علمت مما
سبق ان ابليس اسم اعجمي فهو ممنوع من الصرف للعلمية و
والعجمة وقيل هو عربي مشتق من الابلاس واعتذر صاحب هذا
القول عن منع صرفه بانه لا نظير له في الاسماء العربية ورد بان
له نظائر في العربية كاحليل واكليل وغيرهما وقيل شبه بالاسماء
الاعجمية فامتنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة فانه وان
كان مشتقا من الابلاس الا انه لم يسم به احد من العرب فصار
خاصا بمن اطلقه الله عليه فكانه نقل في لسان العرب فهو
علم مرتجل قوله او الوصف قال في شرح اللب وهو كون الاسم موضوعا
لذات باعتبار معنى هو المقصود وهو متفرع على الموصوف لان
معرفة حال كل شيء متاخرة عن ذاته قوله العدل التحقيقي قال الرضي
ونعني بالعدل التحقيقي المحقق ما يتحقق حاله بدليل يدل عليه
غير كون الاسم غير منصرف بحيث لو وجدناه ايضا منصرفا لكان هناك
طريق الى معرفة كونه معدولا بخلاف العدل المقدر فانه الذي يصار
اليه لضرورة وجدان الاسم غير منصرف وتعذر سبب اخر غير العدل
فان عمر مثلا لو وجدناه منصرفا لم نحكم قط بعدوله عن عامر بل
كان كادد قوله كاخر بضم الهمزة جمع اخرى مونث اخر بفتح الهمزة
والخاء والمد بمعنى غير وهو من باب افعل التفضيل فاذا قلت مررت
بزيد ورجل اخر فمعناه احق بالتاخر من زيد في الذكر لان الاول قد
اعتني به في التقدم في الذكر قاله المرادي في شرح التسهيل وقال الرضي
معنى اخر في الاصل اشد تاخرا وكان في الاصل معنى جاءني زيد ورجل اخر
جاءني زيد ورجل اخر اشد تاخرا من زيد في معنى من المعاني
ثم نقل الى معنى غير فمعنى برجل اخر برجل غير زيد ولا يستعمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1